

## دوري أبطال أوروبا.. تعادل برشلونة و نابولي وخسارة أرسنال



حقق بورتو البرتغالي فوزاً ثميناً وقاتلاً على ضيفه أرسنال الإنجليزي 1-0، وفرض نابولي «المتخبط» التعادل على ضيفه برشلونة الإسباني 1-1 في ختام نهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وتقام مباراتا الإياب في 12 مارس المقبل على ملعب «الإمارات» في العاصمة الإنجليزية لندن و«لويس كومبانيس» في برشلونة.

وأعرب مدرب برشلونة تشافي هرنانديس عن استيائه عقب التعادل مع نابولي، وقال «أنا حزين، لأننا كان يجب أن نفوز بهذه المباراة. ليس لديّ ما أُلوم عليه فريقي، لقد رأيت فريقاً يدافع جيداً ويهاجم جيداً، لكن هدفنا على نحو متناقض أيقظ نابولي».

في المباراة الأولى على ملعب «دو دراغاو» في بورتو، سجل البرازيلي غالينو الهدف الوحيد في الدقيقة الرابعة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وكان بورتو، بطل المسابقة عامي 1987 و2004، الطرف الأفضل في المباراة والأكثر مجازفة نحو الهجوم أمام تكتل دفاعي للضيوف الذين رغم تفوّقهم في الاستحواذ لم يخلقوا ولو فرصة حقيقية للتسجيل طيلة المباراة، فدفعوا الثمن غالباً باستقبال شباكهم للهدف القاتل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وهي المباراة الأولى التي يفشل فيها الفريق اللندني في هز الشباك في مبارياته الست الأخيرة وهو الذي دخل اللقاء منتشياً بخمسة انتصارات متتالية بينها واحدة بنصف دزينة نظيفة من الأهداف واثنان بخماسية نظيفة. ووضع المدرب الإسباني لأرسنال ميكيل أرتيتا ثقته في الفريق الذي سحق بيرنلي 5-0 في نهاية الأسبوع الماضي في الدوري بقيادة بوكايو ساكا والبلجيكي لياندرو تروسار والبرازيلي غابريال مارتينيلي، فيما أبقى على البرازيلي الآخر غابريال جيزوس على دكة البدلاء.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة وتحديداً الدقيقة الرابعة الأخيرة من الوقت بدل الضائع تلقى غالينو كرة في الجهة اليسرى من موطنه أوتافيو الذي كسر هجمة مرتدة للنادي اللندني فهبأها لنفسه دون ضغط وسدها قوية بيسراه من خارج المنطقة وأسكنها الزاوية اليسرى البعيدة لرايا (4+90).

وفي الثانية على ملعب «دييغو أرماندو مارادونا»، فرض نابولي «المتخبط» التعادل الإيجابي على ضيفه برشلونة 1-1. وكان الفريق الكتالوني البادئ بالتسجيل عبر مهاجمه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 60، لكن النيجيري فيكتور أوسيمهن، أفضل لاعب في القارة السمراء العام الماضي، رد بعد 15 دقيقة مدركاً التعادل لأصحاب الأرض الذين أقالوا مدربيهم والتر ماتزاري قبل أقل من يومين من المواجهة وعينوا فرانثيسكو كالزونا بدلاً منه. وسينتظر المدرب تشافي هرنانديس مواجهة الإياب لقيادة فريقه الى ربع النهائي، حاملاً معه ذكريات أليمة بوداع المسابقة قبل ستة أعوام أمام فريق إيطالي آخر هو روما (0-3 إياباً في ربع النهائي بعد التقدم 4-1 ذهاباً). وبعد سيطرة برشلونة على الشوط الأول كاملاً، تواصل ضغطه في الشوط الثاني حتى افتتح المتألق أخيراً ليفاندوفسكي التسجيل، بتسديدة من داخل المنطقة إثر تمريرة من بيدري (60).

وهذا الهدف الثاني لنجم بايرن ميونيخ الألماني السابق في ست مباريات ضمن دوري الأبطال هذا الموسم، والـ93 في مسيرته في المركز الثالث ضمن قائمة أفضل الهادفين، خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة السابق (129)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (140).

وكاد بيدري أن يسجل الثاني لكن تسديده القويّة تصدّى لها الحارس أليكس ميريت (65).

ومن أول تسديدة على المرمى، أدرك أوسيمهن التعادل بعدما تلاعب بالمدافع إينيغو مارتينيس مستثمراً تمريرة من الكامبروني فرانك أنغيسا (75).

وعكّر الهدف فرحة الحارس الألماني مارك-أندريه تير شتيغن بتخطيه البرازيلي داني ألفيش بعدد المباريات في دوري الأبطال (81)، ك ثاني أكثر لاعب يمثّل النادي في المسابقة من غير المحليين بعد ميسي (149)